

الأغاني

والفرزدق فعرفوهما ثم أنشدتهم للسيد .

- (أتعرف رسماً بالسَّويِّينَ قد دَثَرُ ... عَفَتَهُ أَهَاضِيبُ السَّحَابِ والمطر) .
(وجرَّت به الأذيالَ رِيحَانِ خِلَافَةً ... صَبَاءٌ ودَبُورُ الْعَشِيَّاتِ والبُكَر) .
(منازلُ قد كانت تكون بجوِّها ... هُضيمُ الحشاريِّ الشَّوَى سِحرُها النظر) .
(قَطُوفُ الخُطَا خَمَمانَةٌ بِخَتَرِيَّةٍ ... كَأَنَّ مُحِيَّاهَا سَدَا دارة القمر) .
(رَمَتَنِي بِدُعْدُ بعد قرب بها الذَّوَى ... فبانت ولمَّا أَقْصَرَ من عَيْدَةِ الوَطَرِ) .

- (ولما رأَتني خشيَةَ البينِ مُوجَعاً ... أَكْفَكَفَ مَنْيَ أَدْمُعاً فَيَضُّها درر) .
(أشارت بأطرافِ إليَّ ودمعُها ... كَنَظْمِ جُمَانِ خانهِ السَّيِّلِ فانتثر) .
(وقد كنتُ ممًّا أحدثُ البينَ حاذِراً ... فلم يُغْنِ عَنِّي مِنْهُ خَوْفِي والحذر) .
قال فجعلوا يمرقون لإنشادي ويطربون وقالوا لمن هذا فأعلمتهم فقالوا هو واٍ أحد المطبوعين لا واٍ ما بقي في هذا الزمان مثله .

أخبرني الحسن بن علي قال حدثنا أحمد بن سعيد الدمشقي قال حدثنا الزبير بن بكار قال سمعت عمي يقول لو أن قصيدة السيد التي يقول فيها